دور منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

دراسة استكشافية على مستوى بنك البركة، بنك السلام، وبنك الخليج الجزائر

The Role of Islamic Financial Products in Supporting and Financing SME's: An Exploratory Study at the level of Al Baraka Bank, Al Salam Bank, and Gulf Bank Algeria

عبد الوهاب صخري*
جامعة باجي مختار/عنابة، الجزائر
مخبر المالية الدولية و دراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي (LFIEGE)
Abdelwaheb.sakri@univ-annaba.org

سميـــة بـــن علـــي
جامعة باجـــي مختار/عنابـــة، الجزائـــــر
benali.soumaya.dz@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/07 **تاريخ القبول: 2021/06/22** **تاريخ النشر: 2021/06/30**

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة منتجات المالية الإسلامية في دعم تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، باستعمال عينة من ثلاث بنوك إسلامية هي بنك البركة، بنك السلام، وبنك الخليج الجزائر، ذلك بالموازاة مع التطور الذي تشهده الصناعة المالية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، لقاء ما تمثله من بديل فعال عن النظام المالي التقليدي، بالإضافة للدور الكبير لهذه المشروعات خاصة في الإقتصاديات الصاعدة والناشئة، حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وفق ما إقتضته طبيعة الموضوع، ولقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة إرتباط ضعيفة بين منتجات المالية الإسلامية مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، أيضا عدم مساهمة وفعالية منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك الثلاث حسب أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

منتجات مالية إسلامية، دعم وتمويل، مشروعات صغيرة ومتوسطة.

---

*المؤلف المراسل

المنارة للاستشارات

Abstract:

This Study tried to figure out what Islamic financial Products contributed in supporting the financing of Small and Medium Enterprises, Using a sample of three Islamic banks namely AlBaraka Bank, Al Salam Bank, And Gulf Bank Algeria, Especially the progress of the Islamic Financial Industry in the world , it's an effective alternative to the traditional financial system, and the importance that these projects play specially in emerging economies, the descriptive and analytical approach was adopted by the nature of the topic, the study found with series of results the most important of which are the existence of a weak correlation between Islamic financial products with SME's in a moral level ($\alpha \leq 0.05$), also non- contribution and effectiveness of Islamic financial products in sporting and financing SME's at the level of the three banks according to the study sample.

Keywords:

Islamic Financial Products, Supporting and Financing, Small and Medium Enterprises.

مقدمة:

خطت المؤسسات المالية الإسلامية خطوات جادة وقامت بقفزات جيدة نحو شمولية الأدوات المالية وتنوع الصيغ، فحسب ما توصلت إليه العديد من الأدبيات والدراسات أصبحت هذه المنتجات واقعا لابد منه نظير ما تكتسيه من أهمية بالغة، وإهتمام كبير وواسع مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على أساس الفائدة، وباتت قادرة على تجاوز الإجراءات التعجيزية ومنافسة المنظومة المالية التقليدية، خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي إعتبرت بالإجماع جسرا للتنمية الإقتصادية والإجتماعية على حد سواء، ويأتي هذا الإهتمام بهذه المشروعات إيمانا من الحكومات والأفراد بالدور الفعال التي يمكن أن تلعبه خاصة في الإقتصاديات الناشئة، من خلال توفير فرص العمل والتخفيف من حدة البطالة، تحسين المستوى المعيشي وإدراج المرأة في دنيا المال والأعمال، غير أنها تعاني من الفجوة التمويلية التي ساهمت فيها إلى حد كبير المؤسسات المالية والمصرفية التقليدية، مما تطلب البحث عن بدائل مستحدثة لتحقيق الشمول المالي، فكان لإسهامات منتجات المالية الإسلامية الدور المشهود في تحقيق ذلك عبر العديد من الدول، وعليه كان لزاما معرفة مدى مساهمة منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

مشكلة الدراسة: تأسيسا على ما تم تقديمه يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي: **ما مدى مساهمة منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك محل الدراسة ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تساهم الصيغ المبنية على المشاركة في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك محل الدراسة ؟

2- هل تساهم الصيغ المبنية على البيوع في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك محل الدراسة ؟

3- هل تساهم الخدمات التكافلية والإجتماعية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك محل الدراسة ؟

فرضيات الدراسة: إستنادا على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية، تم وضع فرضيات لإختبار وإثبات صحتها أو نفيها، وهي معروضة على النحو التالي:

المنارة للاستشارات

الفرضية الرئيسية:

H_0: لا تساهم المنتجات المالية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

H_1: تساهم المنتجات المالية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

وتنقسم هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية وهي:

الفرضية الفرعية الأولى:

H_0: لا تساهم الصيغ القائمة على المشاركة في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

H_1: تساهم الصيغ القائمة على المشاركة في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الثانية:

H_0: لا تساهم الصيغ القائمة على البيوع في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

H_1: تساهم الصيغ القائمة على البيوع في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0: لا تساهم الخدمات التكافلية والإجتماعية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

H_1: تساهم الخدمات التكافلية والإجتماعية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

المنارة للاستشارات

الدراسات السابقة:

- جغوط عبد الرزاق، سماش كمال، (2019)، "دور صيغ التمويل الإسلامي في تمويل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 03، العدد 02.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور صيغ التمويل الإسلامي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الحلول لتوسيع دائرة التعامل بالمنتجات المالية الإسلامية في الجزائر، كما خلصت إلى غياب شبه كلي لصيغ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية واقتصارها فقط على بنكين إسلاميين.

- سوسن زيرق، سارة علالي، (2019)، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر-دراسة ميدانية-"، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01.

هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وعلى وجه الخصوص الطلب على التمويل الإسلامي، وقد توصلا إلى ضعف صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر بسبب القيود والعوائق التنظيمية والقانونية، وقلة التوجه لمنتجات المالية الإسلامية في الجزائر.

- مهدي ميلود، (2016)، "التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين المزايا النظرية والعقبات التطبيقية"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 06، العدد 01.

هدف الباحث إلى إمكانية إيجاد حل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال نظام التمويل الإسلامي، حيث خلص إلى أن البنوك الإسلامية الجزائرية من الناحية النظرية يمكنها تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن من الناحية التطبيقية فالواقع يسجل محدودية في عملية التمويل.

أهداف الدراسة: تحاول هذه الورقة البحثية بلوغ مجموعة من الأهداف من بينها:

- التعريف بالمالية الإسلامية ومحاولة الإلمام بمختلف منتجاتها؛

- تبيان الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛

- معرفة واقع مساهمة منتجات المالية الإسلامية في دعم تمويل الم.ص.م في الجزائر.

المنارة للاستشارات

منهج وأدوات الدراسة: من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك من خلال وصف متغيرات موضوع البحث بالإعتماد على مختلف المراجع المتاحة وكان هذا في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد بشكل أساسي على الإستبيان لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، وأداة لتحليل النتائج وإختبار الفرضيات بإستخدام مخرجات برنامج **(Spss/IBM23)** .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إسقاط هذه الدراسة على ثلاث بنوك بصفة أساسية وهي: بنك البركة، بنك السلام، بنك الخليج الجزائر.

الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر فيفري 2021.

الحدود البشرية: إتجهت الدراسة لآراء الأفراد العاملين من مدراء، رؤساء مصالح، وإطارات مكلفة وغيرهم، وذلك على مستوى البنوك محل الدراسة.

نموذج الدراسة:

الشكل (1): نموذج الدراسة

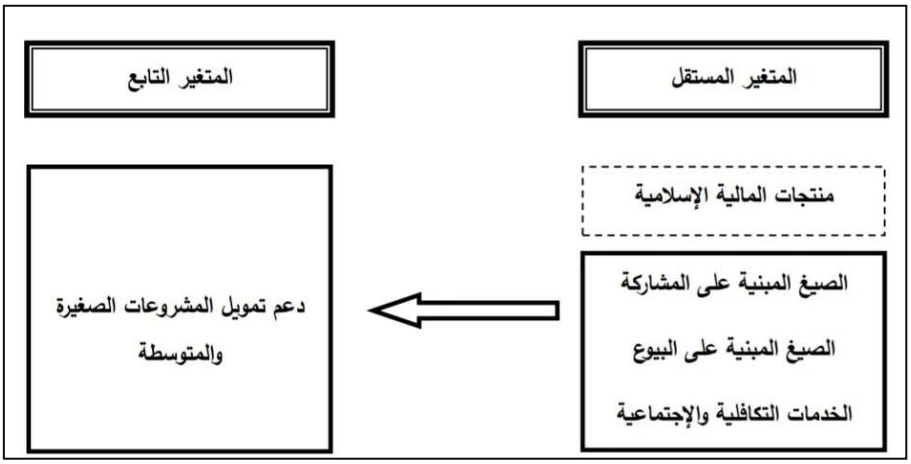

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى الأدبيات والدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات

أولا. الأسس النظرية لمنتجات المالية الإسلامية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

للتعريف بمتغيرات الدراسة تم التطرق من خلال هذا الجزء لأهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بمنتجات المالية الإسلامية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

1. مفهوم التمويل الإسلامي:

يمكن تعريف التمويل الإسلامي من عدة زوايا حسب الغرض أو الكتابة، فقد يركز التعريف في حد ذاته على مبادئ التمويل الإسلامي، الهدف من نشاط التمويل الإسلامي، أو حتى موضوع التمويل الإسلامي وأخلاقياته فهو يهدف إلى تطوير الخدمات المصرفية والمنتجات المالية للتوافق مع تعاليم الشريعة الإسلامية (سبع و قويدري، 2018، ص.277)، ويشار للتمويل الإسلامي بالمفهوم المعاصر على أنه عبارة عن علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار، عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة (حاجي، 2017، ص.16)، أيضا هو تقديم الأموال العينية أو النقدية ممن يملكها (**البنك**) إلى شخص آخر (**العميل**) ليتصرف فيها، بهدف تحقيق الأرباح مثل الاستثمار في الأوراق المالية المتاحة شرعا أو شراء الأصول الثابتة بهدف تأجيرها أو إعادة بيعها (معطى، 2015، ص332).

2. منتجات وصيغ التمويل الإسلامي:

تعد الأساليب الإسلامية الهدف الحيوي والرئيسي للمصرف على اعتبار أن الاستثمارات هي ركيزة هامة في العمل المصرفي الإسلامي، ومصدرا من مصادر تحقيق الأرباح وتنمية حصة البنوك والمساهمة في تحقيق تنمية البلاد، وعليه يمكن استعراض هذه المنتجات في ما يلي:

1.2.الإستثمارات القائمة على أساس المشاركة: هي على أنواع نوجزها في ما يلي:

– **المضاربة:** تقوم المضاربة أساسا على تلاقي رأس المال مع جهد الإنسان لتحقيق عمل مربح، كما تعرف على أنها عقد مبني على الشركة في الربح بنسب متفق عليها مسبقا، بين صاحب المال (البنك) والمضارب (صاحب العمل) (بن الضيف، 2017، ص.129).

– **المشاركة:** يقصد بالمشاركة اتفاق بين طرفين أو أكثر على القيام بنشاط استثماري على أن يكون رأس المال والربح مشترك بينهم (آيت مُحَّد، 2018، ص.83)، أو هي عقد ينشأ بين شخصين أو

المنارة للاستشارات

أكثر في رأس المال أو الجهد العضلي أو الإداري بغرض ممارسة أعمال تجارية تدر ربحا (الحيلة، 2016، ص.60).

– **المغارسة:** حيث يقوم البنك الإسلامي بتطبيق هذه الصيغة من خلال القيام بشراء أراضي ثم منحها لمن يعمل فيها على سبيل المغارسة، أو أن يقوم البنك بدور العامل، حيث يؤدي العمل على أراضي الغير على سبيل المغارسة، وهذا باستخدام أجراء يكونون تحت مسؤولية البنك الإسلامي.

– **المساقاة:** هي ذلك النوع من المشاركات التي يقوم على أساس بذل الجهد من العامل في رعاية الأشجار المثمرة، وتعهده بالسقي و الاعتناء والرعاية على أساس أن يوزع الناتج من الأثمار بينهما بنسب متفق عليها مسبقا.

– **المزارعة:** تعرف بأنها عبارة عن دفع الأرض من مالكها إلى من يزرعها أو يعمل عليها، ويقومان باقتسام الزرع بينهما، فهي بذلك عقد شركة بين مالك الأرض والعامل عليها (بورقبة، 2013، ص.116-121).

2.2.الإستثمارات القائمة على أساس البيوع: يمكن إيجاز هذه الصيغ في ما يلي:

– **المرابحة:** هي أن يقوم البنك الإسلامي بشراء السلعة التي يحتاج إليها من السوق بناء على دراسة لأحوال السوق، أو بناء على الوعد بالشراء يتقدم به أحد عملائه، يطلب فيه من البنك شراء سلعة معينة أو استيرادها من الخارج مثلا، ويبدي فيها رغبته في شرائها مرة ثانية من البنك، فله أن يبيعها لطالب الشراء الأول أو لغيره مرابحة، عن طريق إعلان قيمة الشراء مضافا إليها ما تكلف من مصروفات بشأنها (طايل، 2012، ص273).

– **السلم:** هو بيع آجل بعاجل أي أنه بيع يتقدم فيه الثمن ليقبض بمجلس العقد وتتأخر فيه السلعة أو البضاعة (المسلم فيه) لأجل مسمى، وهي على عكس البيع الآجل أي أنه معاملة مالية يتم بموجبها تعجيل دفع الثمن، وتقديمه نقدا إلى البائع الذي يلتزم بتسليم البضاعة أو السلعة المعينة والمحددة والمضبوطة بمواصفات محددة في أجل معلوم (الشمري، 2008، ص.63-64).

– **الإستصناع:** الإستصناع هو نوع من البيع الذي يتم فيه تبادل السلعة قبل تواجدها، ويعرف بأنه عقد مع صانع على عمل شيء معين في الذمة وهو من عقود البيوع، ويعني أن يطلب من الصانع تصنيع سلعة معينة وإذا قام بصنع السلعة المطلوبة وتسليمها تتم حالة بيع الإستصناع (بوغرارة و غربي، 2013، ص.158).

المنارة للاستشارات

– **الإجارة:** هي تقنية تمويل حديثة تشتمل عادة على ثلاث جهات فاعلة أساسية وهي المورد (البائع أو المصنع) للآلات والمعدات، المؤجر وهو البنك الإسلامي والذي يقوم بشراء الآلات والمعدات بغرض تأجيرها لزبائنه، والمستأجر أو الزبون الذي يقوم بطلب استئجار المعدات والآلات (khelifa, 2018, p300).

3.2.الخدمات التكافلية والإجتماعية: تتمثل هذه الخدمات أساسا في:

– **الزكاة:** للزكاة أهمية عظيمة في الدين الإسلامي، فهي عبارة عن اقتطاع من أموال الأغنياء لصالح الفقراء بقدر معلوم تحدده أحكام الشريعة الإسلامية، وقد أجمع الفقهاء أن الزكاة تعتبر أحد أهم المصادر الإسلامية لتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل أساسي (بقاش و بن دادة، 2019، ص.66).

– **القرض الحسن:** يدخل القرض الحسن في التمويل غير الربحي، الذي تقوم به مؤسسات التمويل الإسلامية بهدف مد يد العون والمساعدة للمجتمع الذي تعمل فيه، لتمكين المستفيدين من تحسين مستوى دخلهم والتخفيف من مشكلتي الفقر والبطالة التي تعاني منها معظم الدول الإسلامية (جبور و يخلف، 2019، ص.73).

– **نظام الوقف:** هو **تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة** أي إمساك العين الموقوفة ومنع تملكها وصرف منافع العين الموقوفة على الجهة المقصودة من الوقف والمعنية به، تتم هذه العملية في صناديق وقفية تجمع فيها الأموال من الأفراد والمؤسسات على سبيل الوقف والتبرع، ثم استثمار هذه الأموال المجمعة وإنفاق عوائدها على مصارف تحقق النفع للفرد والمجتمع (بوكرديد و سحنون، 2018، ص.100-101).

– **التأمين التكافلي:** يعتبر مجال التأمين من الحالات التلقائية التي يحدث فيها تضارب بين الشريعة الإسلامية والمؤسسات المالية التقليدية، مما أدى ذلك إلى بروز التأمين التعاوني أو التكافلي، حيث تعني كلمة التكافل المساعدة والتعاون المتبادل، وهو اتفاق أو ممارسة بين أعضاء مجموعة يطلق عليهم المشاركون، الذين يقومون بعقد اتفاق فيما بينهم لتأمين أنفسهم ضد أي خسارة أو ضرر يقع على أي واحد منهم (فيناردوس، 2009، ص.97-98).

المنارة للاستشارات

3. تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

أشارت إحدى الدراسات الصادرة عن معهد ولاية جورجيا بأن هناك أكثر من **55 تعريفا** للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في **75 دولة**، حيث يمكن التعرض إلى التعريف الجزائري:

– عرفت المادة 5 من القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في **10 جانفي 2017**(المعدل والمكمل لقانون 2001) المشروعات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية على أنها مؤسسة إنتاج سلع أو خدمات تشغل من 1 إلى 250 شخصا كما تستوفي معيار الإستقلالية بحيث لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25 % فما أكثر، لتأتي المواد 8، 9 و10 لتبين الحدود بين هذه المشروعات فيما بينها (جودي، 2017، ص.10).

4. الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

ويمكن إبراز هذا الدور من خلال ما يلي:

– **تحسين معدلات النمو الاقتصادي:** وذلك من خلال مساهمتها في زيادة الناتج المحلي الخام، الناتج الوطني والقيمة المضافة، إذ تسمح بزيادة حجم المعاملات على مستوى الاقتصاد الوطني (العابد، 2013، ص.35).

– **المساهمة في إحلال الواردات وتنمية الصادرات:** إن التخطيط لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لإنتاج ما يتطلبه السوق المحلي له من الأهداف الوطنية والأساسية التي تساهم في إحلال الواردات وقد تتمكن من تنمية الصادرات إذا تحققت لها المنافسة الدولية (الأسرج، 2010، ص.49).

– **التخفيف من حدة البطالة وتوفير مناصب الشغل:** تعد من أفضل الطرق للحد من مشكلة البطالة من خلال توافر فرص العمل وبكلفة أقل من كلفة توفيرها في المشروعات الكبيرة والمؤسسات الحكومية، حيث تتراوح معدلات البطالة في البلدان العربية ما بين **8%**و **30%** في حين تبلغ في بلد متقدم مثل اليابان يعتمد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ما نسبته **4.7%** (رزوقي وهيب، 2015، ص.3).

– **مجال مخصب لعمل المرأة:** إن تشجيع المرأة على إنشاء وتملك المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارتها من شأنه أن يؤدي إلى زيادة درجة ثقتها بالنفس وإعتمادها على قدراتها وإحترامها لذاتها،

المنارة للاستشارات

هذا ما سينعكس إيجابا على خلق قيمة مضافة للإقتصاد القومي وزيادة الدخل العائلي و الإرتقاء بمستوى المجتمع ككل، فضلا عن الإسهام الجاد للمرأة في عملية التنمية (هيكل، 2003، ص.180-181).

ثانيا. الدراسة الميدانية:

لتشخيص واقع مساهمة منتجات المالية الإسلامية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تم القيام بدراسة تطبيقية من خلال عرض نتائج الاستبيان الذي تم تصميمه وتوزيعه على أفراد عينة الدراسة.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في ثلاث بنوك وهي **بنك البركة (AL BARAKA Bank)**، **بنك السلام (AL Salam Bank)**، **بنك الخليج الجزائر (Gulf Bank Algeria)**، وكان ذلك على المستوى المحلي (ولاية عنابة)، أما بخصوص العينة فتمثلت في الأفراد العاملين في هذه البنوك على إختلاف درجاتهم، كما تم الإعتماد على طريقة المسح الشامل، حيث تم توزيع (55) استمارة، تم إسترجاع (35) منها، وقد كان عدد الاستمارات الصالحة لأغراض التحليل الإحصائي (33) استمارة.

2. أداة القياس والتحليل الإحصائي:

تم تفريغ البيانات الموجودة في الإستمارة وفق نظام الجداول، كما تم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **(SPSS/IBM23)**،كما قام الباحث بإستخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على أبعاد الدراسة (راجع الملحق 1)، أيضا تم حساب التكرارات، النسب المئوية لعرض نتائج أفراد العينة، والإنحراف المعياري، المتوسط الحسابي، ومعامل الإختلاف لمعرفة مستوى الموافقة لكل متغير، الأكثر من ذلك هو الإستعانة بمعامل الإرتباط الخطي البسيط بيرسون لبيان العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومعامل الإنحدار الخطي البسيط لقياس التأثير المعنوي بين المتغيرين محل الدراسة.

المنارة للاستشارات

3. صدق وثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بغرض الإستفادة من أرائهم ومقترحاتهم، والتي تم انطلاقا منها تعديل وصياغة بعض العبارات، من أجل معالجة بعض الثغرات وإخراج الإستمارة في شكلها النهائي، كما تم التأكد من الصدق البنائي عن طريق حساب معامل الإرتباط بين كل متغير والأداة ككل، من خلال معامل الإرتباط بيرسون، حيث تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائيا، وتراوحت قيمتها بين 0.58 و0.80 (راجع الملحق 02)، مما يدل على علاقة الإرتباط الموجبة والقوية جدا، بما يعني أن الأداة تتمتع فعلا بالصدق ومناسبة لقياس ما وضعت لأجله.

أما فيما يخص ثبات أداة الدراسة فقد تم الإعتماد على معامل الثبات والمتمثل في الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ بغرض التأكد من الإتساق الداخلي للفقرات، وقد كانت النتائج أعلى من القيمة المقبولة 0.60، مما يعني ثبات الإستمارة وصلاحيتها لتحليل النتائج وإختبار الفرضيات، وهو مبين في (الملحق 03).

4. تحليل الإستمارة:

تم بناء الإستمارة بالإعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع محل الدراسة، هذا وقسمت لثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: خاص بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة ويمس البيانات التالية: الجنس، السن، المنصب الوظيفي، الأقدمية، المستوى التعليمي.

المحور الثاني: يضم عبارات منتجات المالية الإسلامية وأبعادها؛ صيغ المشاركة، صيغ البيوع، الخدمات التكافلية والإجتماعية، قسمت بالتساوي ل5 عبارات.

المحور الثالث: تم تخصيص 11 عبارة لدعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

1.4. تحليل المتغيرات السوسيوديمغرافية:.

- يتضح من (الملحق 04) أن نسبة الذكور بالنسبة للموظفين العاملين في البنوك محل الدراسة تمثل 60,6%، وبالتالي فهي تتفوق على نسبة الإناث التي سجلت 39,4%، كما يتبين أن ما نسبته 39,4% من أفراد العينة ينتمون للفئة العمرية (35-أقل من40 سنة)، ثم تأتي الفئة العمرية (30-

المنارة للاستشارات

أقل من 35 سنة) في المرتبة الثانية بنسبة 27,3%، تليها الفئة العمرية (40- أقل من 45 سنة) في المرتبة الثالثة بنسبة 15,2%، مقابل نسب 12,1% و6,1% للفئتين (45 سنة فما فوق) و(أقل من 30 سنة) على التوالي والتي إحتلت المراتب الأخيرة، الأكثر من ذلك أن ما نسبته 30,3% من أفراد العينة يشتغلون كإطارات مكلفة، في حين بلغت نسبة مستشاري الزبائن 27,3%، الأعوان الإداريين 24,2%، رؤساء مصالح 12,1%، والمدراء والمراقبين الماليين ب3% على حد سواء، بالإضافة إلى ذلك تتراوح مدة أقدمية أفراد عينة الدراسة (من 5-أقل من 10 سنوات) بنسبة 27,3%، تليها الفئات (أقل من 5 سنوات)، (10-أقل من 15 سنة)، و(15 سنة فأكثر) في المرتبة الثانية مناصفة بنسب متساوية بلغت 24,2%، وأخيرا يتبين أن 93,9% من عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي، مقابل 6,1% للمستوى المهني.

2.4. تحليل دور منتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

- يتبين من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة (راجع الملحق 05) فيما يخص مدى الموافقة على بعد صيغ المشاركة، أنها كانت في مجملها تتجاوز المتوسط، حيث نجد في المرتبة الأولى التأكيد حول توافق الصيغ القائمة على المشاركة كالمضاربة وغيرها مع أحكام الشريعة الإسلامية بمتوسط حسابي 4,03 وإنحراف معياري قدر ب0,53، ثم تأتي في المرتبة الثانية مدى تمكين صيغة المضاربة الأشخاص المقصيين من التمويل الكلاسيكي في الجزائر بمتوسط حسابي بلغ 4,00 وإنحراف معياري 0,71، في حين يقع توجه المغارسة ،المزارعة، والمساقاة للمشروعات الناشئة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3,72 وإنحراف معياري 0,94، وعلى العموم يسجل بعد الصيغ القائمة على المشاركة متوسط حسابي عام قدره 3,91 وإنحراف معياري 0,72، ما يدل على إجماع أفراد العينة على هذا البعد.

- نلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة حول الموافقة على بعد صيغ البيوع (راجع الملحق 06)، أنها كانت تقريبا كلها في المتوسط، حيث يحتل تمكين الإجارة العملاء من الحصول على أحدث وأكفئ المعدلات والآلات الصدارة، بمتوسط حسابي 3,90 وإنحراف معياري 0,77، في حين تأتي الموافقة على أن مختلف صيغ البيوع تجسد نموذج الوساطة في العمل المصرفي الإسلامي حسب رأي أفراد العينة في الصف الثاني محققة متوسط حسابي قدر ب3,70 وإنحراف معياري بلغ 0,59، أما بالنسبة لإعتبار غياب الثقافة الإسلامية وراء عدم فعالية صيغ البيوع فقد سجل تذيلا في الترتيب بمتوسط حسابي 2,96 وإنحراف معياري 0,85، عموما يمكن القول أن هناك إجماع متوسط إلى

المنارة للاستشارات

ضعيف نسبيا حول بعد الصيغ القائمة على البيوع بمتوسط حسابي عام 3,39 وإنحراف معياري 0,84 ومعامل إختلاف 22,32%.

- يتضح من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة حول الموافقة على بعد الخدمات الإجتماعية والتكافلية (راجع الملحق 07)، أنها كانت في المتوسط إلى مرتفعة، محققة متوسط حسابي عام 3,46 وإنحراف معياري 0,85 ومعامل إختلاف 21,93%، حيث تأتي في مقدمة الترتيب توفير القرض الحسن للشفافية والمصداقية للمتعاملين كونه أساس التعاون الإجتماعي بمتوسط حسابي 4,00، وإنحراف معياري قدر ب0,66، ليأتي التأكيد حول دور الزكاة في معالجة مشكلة الإكتناز وتحرير المدخرات المعطلة في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 3,79 وإنحراف معياري 1,05، في حين عرف تجسيد الخدمات الإجتماعية والتكافلية في تكريس العمل الخيري فقط المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي 2,73 وإنحراف معياري 0,91.

- يتبين من خلال إجابات أفراد العينة محل الدراسة (راجع الملحق 08) فيما يتعلق بمدى الموافقة على متغير المشروعات الصغيرة والمتوسطة أنها كانت مرتفعة، حيث نجد في المرتبة الأولى التأكيد حول الدور الفعال للقنوات المستحدثة في تعزيز شمولية الم.ص.م بمتوسط حسابي 4,55 وإنحراف معياري 0,62 ومعامل إختلاف 35,66%، ليحتل إبداع وإبتكار هذه المشروعات عن طريق الموارد المالية المجمعة الصف الثاني بمتوسط حسابي 4,12 وإنحراف معياري 0,65، أما عن تركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية المهمشة فعرفت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3,61 وإنحراف معياري 1,03، وعليه يمكن الوصول إلى الموافقة على متغير المشروعات الصغيرة والمتوسطة من قبل أفراد العينة المدروسة.

3.4. إختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج:

الفرضية الفرعية الأولى: تنص على عدم مساهمة الصيغ المبنية على المشاركة في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تم الإعتماد على تحليل الإنحدار الخطي البسيط **(Simple Régression)**، حيث يتم رفض الفرضية في حالة ما إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05، يتبين أن قيمة معامل الإرتباط تساوي 0,015 (راجع الملحق 09)، مما يدل على العلاقة الطردية الضعيفة جدا بين الصيغ المبنية على المشاركة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الأكثر من ذلك هو النسبة الضعيفة التي سجلها معامل الإنحدار(**a**) بقيمة 0,009، ويدل على أن الزيادة في صيغ المشاركة بوحدة واحدة تؤدي إلى الزيادة في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ب 0.009

المنارة للاستشارات

وحدة؛ وبلغ معامل فيشر 0.007 وهو أقل من قيمة **F** المجدولة، كما أن مستوى الدلالة سجل 0,933 وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، بالتالي نقبل الفرضية العدمية ونرفض الفرضية البديلة وعليه لا تساهم الصيغ المبنية على المشاركة في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: تنص على عدم مساهمة الصيغ المبنية على البيوع في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتم رفض الفرضية في حالة ما إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05، ويتضح وجود علاقة طردية ضعيفة بين صيغ البيوع والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث سجل معامل الإرتباط نسبة جد ضئيلة قدرت ب0,028 (راجع الملحق 10)، بالإضافة إلى أن معامل الإنحدار (**a**) سجل هو الآخر قيمة سلبية ب0,094-، ويدل على أن الزيادة في صيغ البيوع بوحدة واحدة يؤدي إلى النقصان في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ب 0.094 وحدة؛ وبلغ معامل فيشر 0.023 وهو أقل من قيمة **F** المجدولة، أما بالنسبة لمستوى الدلالة فقد حقق نسبة 0,879 وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، لا توجد مساهمة للصيغ القائمة على البيوع في دعمها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على عدم مساهمة الخدمات التكافلية والإجتماعية في دعم تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتم رفض الفرضية في حالة ما إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05، والملاحظ تسجيل علاقة طردية ضعيفة بين الخدمات الإجتماعية والتكافلية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة (راجع الملحق 11)، حيث قدر معامل الإرتباط ب0,014، بالإضافة إلى أن معامل الإنحدار (**a**) سجل هو الآخر قيمة سلبية ب0,009-، ويدل على أن الزيادة في الخدمات التكافلية والاجتماعية بوحدة واحدة يؤدي إلى النقصان في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ب 0.009 وحدة؛ وبلغ معامل فيشر 0.007 وهو أقل من قيمة **F** المجدولة، أما بالنسبة لمستوى الدلالة فقد حقق نسبة 0,936 وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني **قبول الفرضية العدمية** ورفض الفرضية البديلة، وبناءا على هذه النتائج يمكن إستنتاج عدم وجود مساهمة للخدمات التكافلية والإجتماعية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات

– من خلال إختبار الفرضيات الفرعية عن طريق مختلف النتائج المتوصل إليها، حيث تؤكد النتائج على قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، بالتالي يمكن الوصول إلى **عدم مساهمة المنتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

خاتمة:

أصبح التمويل الإسلامي في العقود الأخيرة مطلبا على المستوى الدول والإقليمي، وهذا نظرا للفلسفة التي يحملها، وبالخصوص للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لكن الدراسة الميدانية أثبت أن نجاح هذه المنتجات على مستوى البنوك محل الدراسة لا يضاهي النجاح التي تعرفه في باقي أنحاء العالم.

نتائج الدراسة: بالرجوع إلى ما تناولته الدراسة، فإنه يمكن التعريج إلى النتائج التالية:

– أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة على متغير المنتجات المالية الإسلامية، حيث تم توضيح ذلك من خلال ثلاث أبعاد: فقد تم الموافقة على بعد صيغ المشاركة بمعدل عام للمتوسط الحسابي 3,91 وإنحراف معياري 0,72 ومعامل إختلاف 13,65%، كما التأكيد على بعد صيغ البيوع بمتوسط حسابي 3,39 وإنحراف معياري 0,84 ومعامل إختلاف 22,32%، أيضا تمت الموافقة على بعد الخدمات الإجتماعية والتكافلية بمتوسط حسابي 3,46 وإنحراف معياري 0,85 ومعامل إختلاف 21,93%، مما يعني الإجماع حول الموافقة على عبارات المتغير المستقل؛

– بينت نتائج الدراسة مدى الموافقة على متغير دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمعدل عام للمتوسط الحسابي 3,96 وإنحراف معياري 0,70 ومعامل إختلاف 15,97%، مما يدل على الإجماع حول موافقة عبارات المتغير التابع؛

– وجود علاقة إرتباط ضعيفة بين كل من صيغ المشاركة، صيغ البيوع، والخدمات التكافلية والإجتماعية مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛

– عدم مساهمة المنتجات المالية الإسلامية في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب البنوك محل الدراسة.

*مع العلم أن جميع النتائج المتوصل إليها خاصة بوكالات البنوك الثلاث على مستوى ولاية عنابة.

المنارة للاستشارات

مقترحات الدراسة: إستنادا إلى مختلف النتائج المتوصل إليها، يمكن طرح التدابير التالية:

– العمل على إزالة مختلف العوائق التي تصادف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وعلى وجه الخصوص مشكل التمويل، كونها تمثل خيار إستراتيجي هام للتنمية بشقيها الإقتصادي والإجتماعي، بالإضافة لتخصيص ميزانية من الدولة لهذه المشروعات، في سبيل تحقيق الضمان عند طلب التمويل من البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

– العمل على التعريف بمختلف المنتجات المالية الإسلامية بوصفها تقنيات تمويلية مستحدثة تقدم حلولا في مجال إستثمار الأموال، وكيفية الإستفادة منها لحاملي المشروعات الصغيرة والصغيرة بالجزائر؛

– تحسين وتطوير المنظومة المصرفية الجزائرية، عن طريق إيجاد تشريع ملائم يراعي خصوصيات ومتطلبات البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، وذلك بتسليط الضوء على البنوك الإسلامية لقاء ما يمكن أن تؤديه في تنمية الإقتصاد الوطني والنهوض بالقطاعات غير المستهدفة؛

– التعريف بالمالية الإسلامية ومختلف منتجاتها، على مستوى فضاءات الكليات والمعاهد بالتركيز على الأيام الدراسية، الندوات والملتقيات العلمية والأدبية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

– الشمري صادق راشد، (2008)، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية، بدون طبعة، دار اليازوري، عمان–الأردن.

– بن الضيف مُحَّد عدنان، (2017)، العلاقات التكاملية بين المؤسسات المالية الإسلامية وآثارها التنموية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان–الأردن.

– بورقبة شوقي، (2013)، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية: دراسة مقارنة من حيث المفاهيم والإجراءات والتكلفة، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، إربد–الأردن.

– طايل كمال السيد، (2012)، البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان–الأردن.

– فيناردوس أنجلو، (2009)، التمويل والمصارف الإسلامية في جنوب شرق آسيا تطورها ومستقبلها، تعريب: أبو ذر مُحَّد أحمد الجلي، جامعة سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض–السعودية.

– هيكل مُحَّد، (2003)، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، مجموعة نيل العربية، القاهرة–مصر.

المنارة للاستشارات

الرسائل و الأطروحات:

- الحيلة أمل حسني عبد العزيز، (2016)، أخلاقيات التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية في فلسطين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة غزة، فلسطين.

- العابد لزهر، (2013)، إشكالية تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

- جودي حنان، (2017)، إستراتيجية تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كخيار لتدارك لفجوة الإستراتيجية و الإندماج في الاقتصاد التنافسي-دراسة حالة الجزائر-، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

- حاجي فهيمة، (2017)، تفعيل أداء الصيرفة الإسلامية في ظل إقتصاد المعرفة-دراسة حالة الصيرفة الإسلامية في دول الخليج العربي-، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

- مُحَّد آيت مُحَّد، (2018)، تسويق الصيرفة الإسلامية للحد من تداعيات الأزمات المالية العالمية-حالة الأزمة المالية العالمية سنة 2007، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر.

المقالات في المجلات العلمية:

- الأسرج حسين عبد المطلب، (2010)، "المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل في الدول العربية"، مجلة الباحث، المجلد 8، العدد 8، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر، الصفحات (47-58)؛

- بقاش وليد، بن دادة عمر، "حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى التمويل في ظل تباين التمايز بين مصادر التمويل التقليدية والإسلامية"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد01، جامعة المسيلة-الجزائر، الصفحات (53-68)؛

- بوغرارة بومدين، غربي ناصر صلاح الدين، (2013)، "مدى توافق صيغ التمويل الإسلامي مع الإحتياجات المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 4، العدد1، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر، الصفحات (149-165)؛

- بوكرديد عبد القادر، سحنون جمال الدين، (2018)، "صناديق الإستثمار الوقفية كآلية لتحقيق الإستدامة المالية للجمعيات الخيرية"، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، الملجد 07، العدد 04،جامعة تمنغاست- الجزائر، الصفحات (94-112)؛

- جبور علي سايح، يخلف صفية، (2019)، "متطلبات تفعيل التمويل الإسلامي المصغر في بنك البركة الجزائري من أجل تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة الاقتصادية والمالية، المجلد 05، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر، الصفحات (63-82)؛

- رزوقي وهيب إنتصار، (2015)، "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من مشكلة البطالة (العراق والأردن حالة دراسية)"، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 102، جامعة كربلاء- العراق، الصفحات (1-10).

المنارة للاستشارات

- سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، (2018)، "أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي"، مجلة التراث، المجلد08، العدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر، الصفحات (271-297)؛

- معطى لبنى، (2015)، "أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع المصغرة بين النظرية والتطبيق"، مجلة المالية والأسواق، المجلد 2، العدد1، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر، الصفحات (327-356)؛

المراجع باللغة الأجنبية:

Articles dans revues scientifiques

-Khelifa Halima, (2018), « la finance islamique : est-elle une alternative à la crise financière actuelle ? », revue des économies financières, bancaires et de management, vol 07, numéro 02, université Mohamed khider Biskra-Algérie, Pages (288-309).

الملاحق:

الملحق 01: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي، (2006)، ص115.

الملحق 02: إختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة

علاقة الإرتباط		معامل الإرتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة
الإستمارة ككل	منتجات المالية الإسلامية	0.80	*0.000
	دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة	0.58	*0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23. *دال إحصائيا عند($\alpha \leq 0.05$).

الملحق 03: ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العناصر (العبارات)	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
منتجات المالية الإسلامية	11	0.78	0.88
دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة	15	0.79	0.88
معامل الثبات الكلي	26	0.75	0.87

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات

الملحق 04: توزيع العينة حسب المتغيرات السوسيوديمغرافية

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	%60,6
	أنثى	13	%39,4
السن	أقل من 30 سنة	2	%6,1
	من 30- أقل من 35 سنة	9	%27,3
	من 35 – أقل من 40 سنة	13	%39,4
	من 40 – أقل من 45 سنة	5	%15,2
	45 سنة فما فوق	4	%12,1
المنصب الوظيفي	مدير بنك	1	%3,0
	رئيس مصلحة	4	%12,1
	مراقب مالي	1	%3,0
	مستشار الزبون	9	%27,3
	إطار مكلف	10	%30,3
	عون إداري	8	%24,2
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	8	%24,2
	من 5- أقل من 10 سنوات	9	%27,3
	من 10- أقل من 15 سنة	8	%24,2
	15 سنة فأكثر	8	%24,2
المستوى التعليمي	مهني	2	%6,1
	جامعي	31	%93,9

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات

الملحق رقم (5): تحليل مدى الموافقة على بعد صيغ المشاركة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب	مستوى الموافقة
01	تعد صيغة المشاركة من أكثر الصيغ تداولا على مستوى مؤسستكم البنكية.	3,96	0,73	%13,35	3	متوسط
02	تتوافق الصيغ القائمة على أساس المشاركة المصرفية مع مقاصد الشريعة الإسلامية على مستوى مؤسستكم البنكية.	4,03	0,53	%6,95	1	مرتفع
03	تعمل صيغ المشاركة على تحقيق الأهداف الاقتصادية والإجتماعية للمشروعات.	3,84	0,67	%11,56	4	متوسط
04	تواجه المعارسة، المزارعة، المساقاة للمشروعات الإقتصادية الناشئة.	3,72	0,94	%23,93	5	متوسط
05	تمكن المضاربة في العمل البنكي الأشخاص المحرومين من البنوك التقليدية في الجزائر.	4,00	0,71	%12,50	1	مرتفع
	المعدل العام	**3,91**	**0,72**	**%13,65**		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات

الملحق رقم (6): تحليل مدى الموافقة على بعد صيغ البيوع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب	مستوى الموافقة
06	تعترض البنوك الإسلامية عند تعاملها بأسلوب المرابحة نقصا في الموارد البشرية المتعددة الكفاءات على مستوى مؤسستكم البنكية.	3,36	1,03	%31,25	2	متوسط
07	يكمن جوهر صيغ البيوع في تجسيد نموذج الوساطة في عمل البنوك الإسلامية على مستوى مؤسستكم البنكية.	3,70	0,59	%9,27	3	متوسط
08	تستطيع البنوك الإسلامية الجزائرية من خلال عقد السلم الإستجابة لكافة شرائح المجتمع.	3,03	0,98	%31,94	4	متوسط
09	يعد غياب الثقافة المالية الإسلامية في الجزائر السبب الوحيد لعدم فعالية صيغ البيوع.	2,96	0,85	%24,17	5	ضعيف
10	توفر الإجارة للعميل ميزة الحصول على أحدث الآلات الأكثر كفاءة في السوق.	3,90	0,77	%14,97	1	متوسط
	المعدل العام	3,39	0,84	%22,32		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات

الملحق رقم (7): تحليل مدى الموافقة على بعد الخدمات التكافلية والإجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب	مستوى الموافقة
11	تتميز البنوك الإسلامية كونها مؤسسات مالية ذات طابع تكافلي على مستوى مؤسستكم البنكية.	3,79	0,78	%16,10	3	متوسط
12	تتجسد الخدمات الإجتماعية والتكافلية في تكريس العمل الخيري والتضامني فقط.	2,73	0,91	%30,42	5	ضعيف
13	تتمتع صناديق الوقف بالاستقلال الإداري والمالي، ولها حرية التصرف وتخصيص الأموال.	3,00	0,83	%22,92	4	متوسط
14	تركز الزكاة على مستوى مؤسستكم البنكية في محاربة الإكتناز وتحرير الإستثمار حسب البنوك محل الدراسة.	3,79	1,05	%29,30	2	متوسط
15	يعد القرض الحسن أساس التعاون الإجتماعي ويوفر الشفافية والمصداقية بما يزيد ثقة المتعاملين.	4,00	0,66	%10,93	1	مرتفع
	المعدل العام	**3,46**	**0,85**	**%21,93**		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات

الملحق رقم (8): تحليل مدى الموافقة على محور دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	الترتيب	مستوى الموافقة
16	تعتبر إشكالية تمهيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة القضية الأعظم لهذه المشروعات.	3,97	0,47	%5,49	6	متوسط
17	تهدف المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق الموارد المالية المجمعة إلى تحقيق الإبداع والإبتكار.	4,12	0,65	%10,25	2	مرتفع
18	تحتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى المرافقة الخاصة عند الإنطلاق في تجسيد المشروع.	3,91	0,88	%19,77	8	متوسط
19	تستطيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إقتحام الأسواق الدولية العالمية من خلال سلعها ومنتجاتها التافسية.	3,67	0,82	%18,18	10	متوسط
20	تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية للبلدان النامية.	3,97	0,64	%10,21	5	متوسط
21	يساعد الدعم الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على فتح آفاق النمو والتوسع.	4,09	0,58	%8,19	3	مرتفع
22	تتركز أغلب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية المهمشة.	3,61	1,03	%29,36	11	متوسط
23	أصبحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتفادى البنوك بسبب ضعف عملية الدعم والتنمية والتمويل فيها.	4,00	0,61	%9,39	4	مرتفع
24	يعد غياب دور الدعم الحكومي وراء توجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة لقنوات غير الرسمية في التمويل.	3,76	0,75	%15,02	9	متوسط
25	تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التمويلات البديلة لتفادي الفشل المبكر في مراحلها الأولى.	3,94	0,74	%14,18	7	متوسط
26	تلعب مختلف القنوات المستحدثة دورا في تعزيز تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4,55	0,62	%35,66	1	مرتفع
	المعدل العام	3,96	0,70	%15,97		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات

الملحق (09): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لصيغ المشاركة على دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

صيغ المشاركة	دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة				
	معامل الإرتباط R	معامل الإنحدار a	معامل فيشر F	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
	0,015	0,009	0,007	2,782	0,933

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

الملحق (10): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لصيغ البيوع على دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

صيغ البيوع	دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة				
	معامل الإرتباط R	معامل الإنحدار a	معامل فيشر F	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
	0,028	-0,094	0,023	2,401	0,879

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

الملحق (11): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للخدمات التكافلية و الاجتماعية على دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الخدمات التكافلية والإجتماعية	دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة				
	معامل الإرتباط R	معامل الإنحدار a	معامل فيشر F	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
	0,014	-0,009	0,007	2,787	0,936

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS/IBM23.

المنارة للاستشارات